

المجلس (437) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير خليعة وحده. وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان

قال حدثنا ابن المنتدب انه قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - [00:00:02](#)

ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير. فقال لكل نبي حواري وخوارج. قال سفيان حفظته من ابن وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر -

[00:00:22](#)

قال في ذلك المجلس سمعت جابرا ففتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان ان الدوري يقول يوم قريزة فقال كذا حفظته منه كما انت جالس يوم الخندق قال سفيان فيوم واحد وتبسم طفيان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم

وبارك - [00:00:52](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول البخاري رحمه الله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير

خليعة وحده يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رجلا واحدا - [00:01:22](#)

يأتي آآ ليأتي له بخبر الكفار الذين ارسل ليستطلع خبرهم ويأتي باشياء عنهم وقد ارسله وحده واورده في كتاب اخبار الاحاد لانه من جملة ما يدخل فيها الكتاب وهو ان الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم شخص واحد ان خبره - [00:01:42](#)

معتبر ولو كان شخصا واحدا فهو دال على قبول خبر واحد وان خبر الواحد حجة وانه لا يحتاج الخبر الى ان يكون له مصادر عديدة بل اذا جاء من من شخص ثقة - [00:02:11](#)

ومن انسان موثوق فانه يعتبر والدليل على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الزبير طليعة وحده فقوله وحده هذا هو

المقصود من كونه يدخل في خبر الاحاد وقد اه اورد البخاري رحمه الله - [00:02:31](#)

حديث آآ جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب انتدب الناس انتدب الناس ندب الناس من كذب الزبير يعني انه حثهم على القيام بهذه المهمة التي استطاع الخبر - [00:02:53](#)

فقام الزبير وابدى الاستعداد والقيام بهذه المهمة فذهب وقال عليه الصلاة والسلام عند ذلك لكل نبي حواري وحواري الزبير.

الحواريون هم الانصار. يعني لكل نبي حواري وحواري الزبير. اذا اراد الحديث اورده البخاري في مناقب - [00:03:17](#)

الزبير فيما مضى واورده هنا في كتاب اخبار الاحاد من اجل انه من اجل انه ارسل الزبير وحده طليعة ليأتي له بخبر القوم وما ذاك الا لان خبر الواحد آآ يكتفى به وانه تقوم الحجة في اخبار الاحاد - [00:03:47](#)

ولا يلزم ان تكون ان يكون الخبر يأتي من طرق متعددة. ولهذا فان الاحاديث الكثيرة في السنة المطهرة هي من قبيل اخبار الاحاد

وقد احتج بها العلماء في العقائد والاحكام - [00:04:10](#)

وغير ذلك واكتفوا بخبر الواحد ولم يحتاج الامر عندهم الى ان يكون الخبر يأتي من مصادر عديدة ايه ده بل خبر الواحد حجة اذا

كان ثقة مأمونا الخبر لم يأتي الا من طريقه - [00:04:28](#)

فانه تقوم الحجة بذلك وقد عرفنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك سيأتي فيرسل الرسل وكان يرسل البعوث يعني يولي

عليهم رجلا واحدا يعلمهم امور دينهم ويقضي بينهم ويقوم بمصالحهم - 00:04:48

وما ذاك الا لان خبر الواحد حجة. ايش يقول؟ قال قال سفيان؟ نعم. قال يا سفيان قال سفيان حبيبتة من ابن المنتدب وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن - 00:05:14

وقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين احاديث قال سمعت جابرا كل سفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انت جالس يوم الخندق. قال سفيان هو يوم - 00:05:34

واحد وتبسم سفيان. ثم ذكر البخاري ان راوي الحديث وهو سفيان ابن عيينة قال حفظته من ابن الذي حدثهم به عن جابر قال سفيان ابن عيينة حفظته من ابن الملتدر وجاءه - 00:05:54

ليسحيان فقال للمتكدر وقال يا ابا بكر وهي كنية محمد المنكر حدثهم عن جابر فان فانه يعجبهم ان تحدثهم عن جابر. فحدث

باحاديث. فحدث باحاديث وقال آآ ان سفيان الثوري يقول - 00:06:14

انا قلت نعم يقول يوم خريف. يعني سفيان ثوري يقول يوم قريظة. فقال حفظته كما انك جالس. يعني انه قال يوم الاحزاب حفظته يوم الاحزاب يعني اه كما انك جالس - 00:06:37

وقال هي يوم واحد وتبسم سفيان. يعني ان ان يعني يوم الاحزاب وبني قريظة كانت في زمن متصل واليوم يطلق يطلق على الايام المتصلة ليس بلازم ان يكون اليوم يوما واحدا كما يقال يوم - 00:06:53

يوم الفتح ليس المقصود به اليوم الاول وانما الايام التي كانت فيها مكة يقال لها يوم الفتح يقال لها يوم والرسول صلى الله عليه

وسلم لما رجع من الاحزاب يعني بين بعد صلاة الظهر وكان يغتسل فجاءه جبريل - 00:07:13

قال له اذهب الى بني قريظة اذهب الى بني قريظة. فامرهم بان يذهبوا وقالوا لا يصلين احد منكم العصر الذي بين قريظة. فانطلق

الناس الى بني قريظة. واذا قضية الاحزاب مع بني قريظة متصلة ولكن التعبير الذي جاء انه قال يوم الاحزاب انه قال - 00:07:33

فيوم الاحزاب مع ان آآ يوم الاحزاب مع بني قريظة كلها في وقت واحد الا ان هذه اول وهذه اخر والرسول صلى الله عليه وسلم لما

فرغ من الاحزاب ورجع الى منزله جاءه جبريل وقال اذهب الى بني قريظة فندم الناس او حث الناس او امر - 00:07:53

الناس بالمبادرة الى الذهاب الى بني قريظة وقالوا لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. لا يصلين احدا منكم العصر الا في بني

قريظة اللفظ الذي سمعه سفيان الثوري اسلام عيينة قال هو يوم الاحزاب الخندق يوم الخندق - 00:08:13

في يوم الخندق ويوم الاحزاب يوم الخندق الذي هو يوم الاحزاب والخندق بعده مباشرة سورة الاحزاب بل في نفس اليوم الذي رجع

فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما رد الله كيد هؤلاء الذين تجمعوا في المدينة - 00:08:33

آآ حول المدينة وجاؤوا من كل الجهات المختلفة والله تعالى ارسل عليهم الريح التي فرقته وآآ عددهم ودخل فكان يغتسل فجاءه

جبريل وقال اذهب الى بني قريظة اذهب الى بني قريظة فحتى الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه على ان يذهبوا وقال -

00:08:53

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فاذا اللفظ الذي سمعه آآ الذي سمعه سفيان بن المنكر انه بني آآ اوغندا والذي جاء عن سفيان

الثوري انه يوم بني قريظة وانه آآ فيه ذكر بني قريظة - 00:09:13

لا تنام فيها يوم يوم قريظة لا ينافي. لان الايام متصلة وتطلق اليوم الواحد على مجموع الايام. التي هي يجمعها وصف واحد كما يقال

يوم الفتح وليس المقصود به اليوم الذي حصل فيه الفتح وانما الايام المتصلة به يقالها يوم الفتح - 00:09:33

فاليوم يراد به الايام. وهذا يعني فيه بيان ظبط سفيان بن عيينة. وقوله كما انك جالس يعني مثل ما انك كما انني متحقق بانك

جالس عندي الان انا متحقق لان ابن منكدر قال يوم الخندق - 00:09:53

يعني هذا فيه آآ ايضاح التحقق والجزم بما اخبر به وانه لن يشك فيه. لانه قال كما انك جالس ها هنا كما انك جالس انا احفظ بانه

قال يوم الخندق مع ان يوم الخندق ويوم قريظة هو - 00:10:13

متصلة وتعتبر بمثابة اليوم الواحد. نعم. قال هو يوم واحد وتبسم نعم قال سفيان هو يوم واحد يعني ان هذا لا ينافي ونفس الكلام

معه. هو نفسه سفيان بن عيينة لان هو محاورة معه. بس يحكي له ان الثوري يقول - [00:10:33](#)

يوم قريظة سفيان الثوري والكلام مع سفيان ابن عيينة والثوري ما كان موجودا وانما البحث والسؤال مع سفيان ابن عيينة فقال انه انه حفظ منه انه يوم الخندق كما انك جالس كما ان كما ان جلوسك عندي الان متحقق لا شك - [00:10:53](#)

فانا ايضا متحقق من اني سمعت بالمنشدر يقول يوم الخندق ثم قال هي يوم واحد يعني معناه يعني ما قاله سفيان ابن عيينة وما قلته او ما رواه يعني سفيان عن ابن منكدر وما رويته عن - [00:11:13](#)

الكذب يعني ليس هناك اه يعني اختلاف لانها تعتبر بمثابة اليوم الواحد. فان قيل بني قريظة يوم قريظة فهو كلام صحيح وان قيل الخندق فهو كلام صحيح لكن انا الذي حفظت كلمة الخندق انه يوم الخندق - [00:11:33](#)

قال بعض قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. فاذا اذن له واحد جاد وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - [00:11:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الله. فجاء رجل يستأذن فقال اذن له وبشره فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال اذن له وبشره بالجنة. ثم جاء عثمان وقال له - [00:12:13](#)

اخبره بالجنة. ثم اورد البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم. قال واذا اذن له واحد جاز. واذا اذن له فاذا اذن له واحد جاهز. يعني هذه الترجمة مراده منها - [00:12:33](#)

انها يفهم منها الدلالة على قبول خبر واحد لان الله عز وجل يقول حتى يؤذن لكم وهو مبني للمجهول. والابل يتحقق باذن شخص واحد. يتحقق بان يحصل من شخص واحد ان يأذن بالدخول. ولا يحتاج الامر الى جماعة يأذنون. والله تعالى نهى عن دخول بيوت النبي الا بالاذن. والاذن - [00:12:53](#)

تحققوا من شخص واحد قال فاذا اذن شخص واحد جاز. يعني لا يلزم ان يكون الاذن من جماعة بل شخص واحد يأذن يكفي. واذا فهذا يكفي في قبول خبر واحد. يكفي في قبول خبر واحد. لان لان من يحصل منه الاذن - [00:13:18](#)

مبني المجهول حتى يؤذن لكم ويصدق هذا بالاذن من شخص واحد. بالاذن من شخص واحد. اذا هذا يفيد او يدل على ان خبر واحد معتبر وانه يكفي ولا يحتاج الى ان يكون من جماعة - [00:13:38](#)

ثم ورد البخاري رحمه الله حديث ابي موسى الاشعري وفيه الاستئذان عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان كان في حائط والحديث سبق ان مر قريبا وانه كان في حائط فجاء ابو موسى ودخل وقال انه يكون بوابا له فجاء آ رجل يستأذن - [00:13:58](#)

فاخبر ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذن له وبشره بالجنة. فاذا ابو بكر واذا هذا خبر واحد الذي اذن هو شخص واحد الذي اذن للدخول على النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى الاشعري وهو شخص واحد فالاذن يكفي فيه شخص واحد وابو موسى - [00:14:18](#)

فقد اذن لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان وبشرهم جميعا بالجنة آ ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم اياه الى ذلك بان بان يبشرهم بالجنة. واذا فهذا خبر واحد حصل لابي بكر ثم لعمر - [00:14:38](#)

ثم لعثمان وفيه الاستئذان على النبي صلى الله عليه وسلم وحصول الاذن بالدخول عليه من شخص واحد حصول الاذن بالدخول عليه من شخص واحد. وهو دال على اعتبار خبر الواحد. نعم. قال حدثنا عبد العزيز - [00:14:58](#)

ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى عن عبيد ابن حنين انه سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم انه قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقربة له وغلाम لرسول الله صلى الله عليه - [00:15:18](#)

سلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ثم ورد البخاري رحمه الله حديث ابن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنهما الذي سبق ان مر في اه ما يتعلق باعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وانه - [00:15:38](#)

جلس شهرا وانه ظن انه طلقهن وانه اشتد الامر على الصحابة ومنهم عمر رضي الله عنه حيث تأثر كثيرا وجاء الى حفصة وتكلم معها ووبخها وكذلك ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا هو في مشربة وهي مكان غرفة في مكان مرتفع او يرقى عليها بدرج فاذا

الاسود على رأس الدرج فطلب منه ان يستأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو محل الشاهد يعني ارادة الحديث هنا من اجل انه حصل الاذن من شخص واحد. فاذا فيه الاستئذان على النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يدخل على بيوته الا باذن - 00:16:28

وفي الاذن يكفي شخص واحد وفي الاول وفي الحديث الذي قبل هذا ابو موسى شخص واحد اذن لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان وهذا يعني هذا الغلام غلام واسمه يرفع كما جاء في الروايات المتقدمة انه آآ انه آآ اذن له - 00:16:48

وحصل الاذن من شخص واحد. او بلغ الاذن شخص واحد. فهو دال على اعتبار خبر واحد وانه كاف ولا يحتاج الامر الى جماعة في الاذن. هذا الحديث يقال فيه يعني من مسند ابن عباس طلب منكم. هو من مسند اه - 00:17:08

آآ عن ابن عباس ابن عباس من عمر انه قال انه قال؟ اه كنت؟ انه راجيت هو من موسى بعمر لكنه في رواية صحابي عن صحابي. من مسند عمر وهو من رواية صحابي عن صحابي. قال - 00:17:28

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسول واحدا بعد واحد. وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بكرة. ان يدفعه الى قيصر. وقال حدثنا - 00:17:48

قال حدثنا الليل عن يونس عن ابن شهاد انه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عضة ان عبدالله بن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في كتابه الى فامره ان يدفعه - 00:18:08

الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى فلما قرأه سكرى مجزرة فحسبت ان ابن المسلم وقال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. ثم ورد البخاري رحمه الله باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث - 00:18:28

الرسول آآ ما كان يبعث من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء والرسول واحدا بعد واحد وقالت ثم اورد البخاري رحمه الله حديثين الاول حديث ابن عباس في قصة هرقل - 00:18:48

وحديث ابي سفيان الطويل في لقيه بهرقل وانه طلب ان يحضر الكتاب الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم اليه بواسطة عظيم بصرى وهي من ارض الشام الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل شخصا واحدا وهي دحية بن خليفة الكلبي بهذه الرسالة. واذا فهذا دال على قبول - 00:19:08

خبر واحد وعلى اعتبار ما جاء عن شخص واحد. والحديث طويل اورده البخاري في اول الكتاب. في بدء الوحي. وهو حديث طويل حديث ابن عباس الذي يرويه عن عن ابي ابي سفيان رضي الله عنه والذي اخبر به وحكى القصة التي جرت في - 00:19:38

العظيم الروم واذا فهو دال على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبعث للشخص الواحد بالكتاب او يبعث الرجل ليدعو وليعلم الناس امور دينهم وتقوم الحجة. بهذا بخبر هذا الشخص الواحد - 00:19:58

اذا هو دال على ان الرسول صلى الله عليه وسلم او ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على اعتبار خبر واحد وان الواحد يحجه وانها تقوم الحجة بخبر واحد وانه لا يحتاج الى امر الاجانب. ثم ايضا اورد الحديث الاخر. هو حديث ابن عباس - 00:20:17

نعم. وحديث ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل بكتاب الى عظيم البحرين ليدفعه الى كسرى ملك الفرس ولما بلغ الكتاب كسرى مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بتجبره - 00:20:37

واستكباره وعتوه قال حسبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان يمزقوا كل ممزق. وقد حصل ذلك فان يعني ملك الفرس هذا الذي قيل انه قتله ولده ثم بعد ذلك - 00:20:57

اه استولى المسلمون في زمن الفاروق عمر رضي الله عنه على مملكة كسرى ودخلت تلك الدولة مع الدولة الاخرى اخرى التي هي دولة الروم التي في الشام دخلت اه تلك المملكتان في بلاد - 00:21:17

مسلمين وذلك على ايدي الصحابة الكرام الذين ذهبوا للجهاد في سبيل الله ولاخراج الناس من الظلمات الى النور. على يدعي اه سعد ابن ابي وقاص وابي عبيدة وخالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وفتحت على - 00:21:37

فيهم تلك البلاد وانتهت الدولة العظميان في ذلك الوقت. وهما دولة فارس والروم. وهما تعادلان في هذا الزمن دولة امريكا وروسيا
سيقال لهما الدولتان العظميان فتلك فهاتان او تلك الدولتان وهما فارس والروم - [00:21:57](#)
كانتا عظيمتين في ذلك الوقت ولكن المجاهدين في سبيل الله دكوا عروشها وانفقوا كنوزا كنوز هؤلاء الملوك لكسرى للفرس والروم
في سبيل الله عز وجل كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واذا فما ترجم له البخاري من ارسال الرسل
والامرا - [00:22:17](#)

يعني واحدا بعد واحد وانه يقوم بهذه المهمة شخص واحد هو دال على اعتبار خبر واحد وانه حجة وانه تقوم به الحجة. قال حدثنا
مسجد قال حدثنا يحيى عن يزيد ابن ابي عبيد - [00:22:47](#)

انه قال حدثنا سلمة بن الاشوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم عز في صوت الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليكن بقية يومه. ومن لم ومن لم يكن اكل فليكن - [00:23:07](#)
ثم اورد البخاري رحمه الله حديث سلمة من الاكوع رضي الله تعالى عنه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لرجل من اسلم او من
قومه ان يقوم سلمة بن الاكوع اسلم آآ قبيلة اسلم قال لرجل منهم اذن في الناس يوم - [00:23:27](#)

مع شورى من اكل فليتم صومه ومن لم يأكل فليصم. يعني وهذا في اه فيما يتعلق بصيام يوم عاشوراء والمقصود منه ان هذا
الشخص الواحد الذي امره النبي بان يؤذن في الناس وان ينادي في الناس - [00:23:47](#)
يعني شخص واحد وقد بلغ كلام النبي عليه الصلاة والسلام فدل هذا على اعتبار الخبر الواحد الا لم يكن معتبرا ما كان يكفي ان يقول
الرسول لرجل واحد اذن في الناس انه من كان كذا فليكن كذا. اذا هذا دل على خبر واحد - [00:24:07](#)
الرسول امره شخصا واحدا يقول هذا الكلام. اذا هذا دليل على ان خبر الواحد حجة. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجود العرب
ان يبلغوا من ورائهم. قاله مالك بن الحويث رضي الله عنه - [00:24:27](#)

وقال حدثنا علي ابن علي ابن كعب قال اخبرنا شعبة ها قال وحدثني ها قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة انه قال كان
ابن عباس رضي الله عنهما يقعدني على سريري. فقال ان وقت اهل الخير لما - [00:24:47](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوقت؟ قالوا ربعة قال مرحبا بالوقت والقول غير فيا ولا ندما قالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك كفار مضى فمرنا بامر ندخل به الجنة - [00:25:07](#)

ونخبر به من وراءنا فسألوا عن التربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربعة بالايمن قال هل تدرون ما الايمان بالله؟ قالوا قالوا الله
ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وحده - [00:25:27](#)

لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان يوفقه من المظالم ونهاهم عن الحمسم
والنقير. وربما قال المقيد قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم. كما روى البخاري رحمه الله بابه وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب - [00:25:47](#)

باني ابغ لم يبلغوا من ورائهم. آآ قال ابو ماجد آآ هذه الترجمة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الوفود التي تفد اليه
من قومها ويعلمهم شيئا من امور الدين يأمرهم بان يبلغوا هذا الذي علمهم اياه يعلموه من ورائهم ممن جاءوا منه - [00:26:17](#)
وهم اهلهم وقومهم ثم قال قاله مالك بن الحويرث يعني يشير الى الحديث الذي سبقه ان مر قريبا وهو انهم كانوا يعني مر بنا يعني
قبل يومين قال جننا نحن شعبة متقاربون وكان رقيقا فلما رأى ان اشتقنا - [00:26:47](#)

سألنا عن اخينا وقال اذهبوا الى اهليكم وعلموهم وقوله وعلموهم هذا هو الدليل على المقصود من خبري مالك ابن الحويرة او
من حديث مالك ابن الحويرة قال وعلموهم ومعلوم ان كل واحد او انه - [00:27:07](#)

اخذوا عنه صلى الله عليه وسلم وكل واحد يبلغ من جهته. كل واحد يبلغ من جهته اهله وقومه. ثم اورد البخاري رحمه الله بعد هذا
حديث حديث ابي جمرة عن ابن عباس وابو جمرة نصر ابن عمران الطباعي - [00:27:27](#)
هذا هو الذي سبق ان مر يعني هذا الحديث يرويه عنه ابو جمرة في كتاب كتاب الايمان وغيره عند باب اداء الخمس من الايمان باب

اداء الخمس من الايمان في كتاب الايمان اورد فيه حديث ابن عباس هذا - [00:27:47](#)

وقال ابو جمره في هذا وفي ذاك كان ابن عمر ابن عباس يجلسني على سريريه. يعني لبيلغ الناس وفي بعض الروايات ليترجم بينه وبين الناس. قد مر هذا ايضا في قضية في كتاب الاحكام عند اتخاذ الترجمات عند اتخاذ الترجمان ايضا مرت - [00:28:07](#)

الحديث هناك في كتاب الاحكام قريبة. كان مما رواه ابو جمره ناصر بن عمران الضبيعي عن ابن عباس انه لما جاء وفد عبد القيس وكانوا من اول من اسلم يعني لما لما قدم المدينة كانوا من اوائل - [00:28:27](#)

هود التي اسلمت بل ان اول جمعة جمعت بعد التجميع في المدينة كانت في مسجد بني عبد القيد في البحرين لما وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اننا بيننا وبينك كفار مضر. ولا نستطيع ان نصل اليك الا في شهر - [00:28:47](#)

حرام كما جاء في الحديث الذي تقدم فمرنا بامر يدخلون الجنة ونبلغه من وراءنا ونبلغه من وراءنا فالرسول صلى الله عليه وسلم قال امركم اتدرون ما الايمان؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة. وهنا واطنه قال وصيام وان تؤدوا

الخمس من - [00:29:07](#)

ما غنمتم؟ ونهاهم عن الدب والحنجر ثلاثة ولا اربعة؟ اربعة ايه او النقيير يعني الدبة والحنشم؟ نعم عن الدبة والحنكم والنقيير او المجفف وربما قال المجفف لان النقيير النقيير ربما قال وربما خلق نعم - [00:29:27](#)

وربما قال المقير يعني المقصود آآ من ثم قال بعد ذلك احفظوهن وعلموهن من وراءكم وهذا هو محل احفظوهن وابلغوهن وابلغوهن من وراءكم. وقوله وابلغوهن من وراءكم هذا دال على على قبول خبر واحد - [00:30:07](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوصل هودا تبلغ قومها اذا رجعت اليها ما اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك دال على اعتبار خبر واحد دال على خبر واحد لان كل واحد مأمور بان يبلغ ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان كل واحد يبلغ على حدة مو معناه مجتمعين وانما - [00:30:27](#)

كل واحد يبلغه ما سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام على حده. وقد مر الحديث في كتاب كتاب الايمان وفي كتاب الاحكام وفي كتاب الاشربة وذكر الدبة والنقيير والحنكم المقير - [00:30:47](#)

آآ او المجفف هذا سبق ان مر في كتاب الاشربة وهي اوعية اوعية يعني سميكة اذا وضع الشيء فيها قد يصل الى حد الاسكار ولا يعرف انه في الاذكار بخلاف الاشياء الرطبة مثل الجلود فانه اذا اذا تغير يظهر اثره على الجلد لانه رقيق لكن هذه اشياء قاسية - [00:31:07](#)

الدبة القرع الذي يخرجون له وتبقى القشرة يلبسونها ثم تكون وعاء وعاء قلبه فيعني ما ينتبه في الذي يخرجون اللب ويبقى الغلاف ويلبسونه في الشمس ثم يكون آآ وعاء سميكا يضعون النبيل فيه ينتبهون فيه فقد يصل الى حد - [00:31:34](#)

ولكن ما يتبين لان الجلد او الغلاف سميكة. بخلاف السقاع او القربة اذا وضع فيها شيء غير يظهر على على الجلد من برا اثره والنقيير يأخذون جذوع النخل وينقرون فيها نقرة حفرة - [00:32:04](#)

ويجعلون فيها ما ينتبهونه فقد يأتي لاحد يذكر ولكن ما يعرف ما يعرف لان جلد النخل آآ غلاء اطراف او يعني كما يعني جذوع النخل يعني ما يتبين لو تغير اللي في داخلها ما يظهر على ظاهرها. الحنكم يعني هي جرار. كانت جرار يعني يأتون - [00:32:24](#)

بها قرار خضر يعني سميكة يعني ينتبهون فيها المزفت او المقير هو الذي طلي بالقار او الدفق ما طلي بالقارئ او الزفت وهذه سبق ان مرت وقارفنا فيما مضى ان هذا كان في اول الامر وبعد ذلك - [00:32:54](#)

هذا وذلك في حديث بريدة بن الحبيب الذي رواه مسلم في صحيحه حيث قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن الادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث لا تدخروا وكنت نهيتكم ان تنتبذوا باوعية - [00:33:14](#)

انتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا. يعني معناه انه هذا نسخ. فجاز الانتباه بكل وعاء سواء كان سميكا او خفيفا او رقيقا لكن بشرط التحقق من عدم افكار ذلك الذي وضع فيه. والحديث سبق ان مر ولكن محل الشاهد منه ما جاء في اخره احفظوهن -

[00:33:34](#)

وبلغوهن من وراءكم. نعم. قال باب قبر المرأة الواحدة وقال حدثنا محمد بن وليد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري انه قال قال لي الشعبي ارأيت - [00:34:00](#)

الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقعت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

فذهبوا يأكلون من لحم ونادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه نحن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال - [00:34:40](#)

فما بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي. قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري انه قال قال لي السعدي - [00:35:00](#)

آأ اورد البخاري رحمه الله باب خبر المرأة الواحدة اي قبوله واورد فيه حديث آأ حديث آأ ابن حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في قصة اكل الضب عند النبي عليه - [00:35:20](#)

والسلام ان واحدة من ازواجه وهي ميمونة قالت انه لحم الرب وهم ما كانوا يعرفونه فتوقفوا فالرسول قال كلوا فانه حلال وبين عدم اكله منه قال لانه لم يكن من طعام يعني ما - [00:35:40](#)

كان اعتاده ولكنه حلال. وتركه اياه ليس لانه حرام بل لكونه معرفة. لكونهما الفة هو عليه الصلاة والسلام وبين انه حلال وامتناعه منه انه لعدم الفه اياه وهذا سبق ان مر بنا في كتاب الاطعمة وغيره ولكنه اورده هنا - [00:36:00](#)

من اجل قول احدي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميمونة انه لحم ضب يعني معناه انه يعني خبر امرأة وانهم آأ بنوا على خبرها فامتنعوا من الاكل. يعني فيه يعني آأ قبول الخبر للمرة الواحدة. كما - [00:36:20](#)

والخبر الرجل الواحد يقبل خبر المرأة الواحدة. واول الحديث توبة توبة؟ توبة العنبري قال قال لي الشعب ارأيت ما يحدث به الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جلس ابن عمر - [00:36:40](#)

سنتين او سنة ونصف فما رأيت يحدث او ما سمعت منه الا حديثا او حديثين؟ غير هذا لما نسمعه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا يعني غير هذا الحديث الذي ذكره. والمقصود منه ان ان - [00:37:00](#)

الشعبي وهو يخاطب توبة العنبري ويستنكر اثار الحسن البصري من الاحاديث التي يرسلها ويقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وهو معروف بالارسال. يحذف الصحابي ويضيف الحديث الى النبي عليه الصلاة - [00:37:20](#)

والسلام ويغيث الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو ينكر عليه كثرة الحديث الذي يرسله و فيبين بان انني جلس ابن عمر سنتين او سنة ونصف فمرأته يحدث الا بهذا. يعني معناه انه ما كان يكثر من رواية - [00:37:40](#)

وما كان يكثر من من ذلك هذا الحديث الذي ذكره يتعلق بقصة رب اكله عند النبي عليه الصلاة والسلام. وان ميمونة رضي الله عنها قالت انه يحمد رب فامتنعوا. وعندما - [00:38:00](#)

اخبارهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه حلال وانه لم يتركه الا لكونه ليس من طعامه الذي اعتاده عند ذلك اكلوا منه الحديث سبق ان مر والاتيان به هنا من اجل قبول خبر المرأة الواحدة. والله اعلم - [00:38:20](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:40](#)